

دروس في علم الأصول

[100] المفاهيم تعريف المفهوم: لا شك في ان المفهوم مدلول التزامي للكلام، ولا شك ايضا في انه ليس كل مدلول التزامي يعتبر مفهوما بالمصطلح الاصولي. ومن هنا احتجنا إلى تعريف يميز المفهوم عن بقية المدلولات الالتزامية. وقد ذكر المحقق النائيني (رحمه الله) بهذا الصدد ان المفهوم هو اللازم البين مطلقا أو اللازم البين بالمعنى الاخص في مصطلح المناطقة. ونلاحظ على ذلك ان بعض الادلة التي تساق لاثبات مفهوم الشرط مثلا تثبت المفهوم كلازم عقلي بحت دون ان يكون مبينا على ما يأتي ان شاء الله تعالى. فالاولى ان يقال: ان المدلول الالتزامي تارة يكون متفرعا على خصوصية الموضوع في القضية المدلولة للكلام بالمطابقة على نحو يزول باستبداله بموضوع آخر. واخرى يكون متفرعا على خصوصية المحمول بهذا النحو، وثالثة يكون متفرعا على خصوصية الربط القائم بين طرفي القضية على نحو يكون
